

20 شرح أصول الفقه مع التطبيقات على عمدة الفقه الحكم

التكليفي ب

عامر بهجت

عصوا للفقه اربعة اقسام اولها الاحكام والثاني الادلة والثالث الدلالات والرابع ايش هو يا شباب والرابع الثالث الدلالات والرابع المستدل احسنت وقلنا ان الذي سندرسه في هذا الفصل الدراسي باذن الله تعالى اي اي الاقسام الاربعة اللي ندرسه في هذا الفصل الدراسي - 00:00:00

الذي سوف ندرسه في هذا الفصل هو ايش الاحكام ايضا الادلة. الذي سوف ندرسه في هذا الفصل هو الاحكام والادلة تمام هذا هو الذي سوف ندرسه في هذا الفصل جيد - 00:00:46

بدأنا في الاحكام نحن في المحاضرة الماضية بدأنا في الاحكام وقلنا ان الاحكام تنقسم الى كم قسم الاحكام قلنا الاحكام تنقسم الى كم قسم اول شي التقسيم الاجمالي احسنتم تنقسم اجمالا - 00:01:10

الى قسمين القسم الاول احكام تكليفية هذي مراجعة لما سبق يا شباب فركزوا فيها ها احكام تكليفية والقسم الثاني ما هو احكام وضعية احسنتم وضعية او وضع كل واحد تكليف او وضع بغير ميل - 00:01:36

طيب ايش قال الناظم قال علم الاصول اربع احكام ادلة دلالة حكام فالاول الاحكام في قسمين تكليف او وضع بغير مين ثم بدأنا في الكلام عن الاحكام التكليفية وقلنا ان الاحكام التكليفية خمسة اقسام - 00:02:06

صح ولا لا قلنا انه الاحكام التكليفية خمسة اقسام فيها كانت قلنا عندنا امر صح ولا لا عندنا امر وعندنا نهي تمام وعندنا ايضا شي ثالث وهو ايش التخيير الثالث وهو - 00:02:30

التخيير التخيير هذا اسمه ايش تخيير هذا اسمه الاباحة تمام الخير هو والاباحة وبالنسبة للامر قسمين اما يكون الزامي الامر مما يكون الزامي فهذا ايش اذا كان امرا الزاميا ايوا الامر الزامي - 00:03:24

اجزامي او جازم وهذا اسمه واجب او فرض خلاص ممتاز هذا الامر الزامي واجب الامر اذا كان غير الزامي فهذا مستحب او سنة احسنت غير الزامي سنة او مستحب تمام - 00:04:12

النهي نفس القضية اذا كان النهي الزامي فهذا محرم اذا كان النهي غير الزامي فهذا الزامي او جازم كله نفس الشيء يساوي جازم اسمه ايش محرم او حرام نفس المعنى - 00:05:05

ممتاز؟ لا باقي غير الزامي اذا الزامي هذا الحرام اذا كان النهي الزامي فهذا الحرام واذا كان النهي غير الزامي فهذا مكروه اذا هذا الكلام اللي قلناه هو الدرس الماضي الان نحن كذا راجعنا الدرس - 00:05:49

الماضي الابيات ايش قالت الابيات يقول علم الاصول اربع احكام ادلة دلالة حكام يستنبطون الاحكام هو المستدل فالاول الاحكام في قسمين تكليف او وضع بغير ميني بغير كذب اما التكليف - 00:06:12

ففرط فين الفرض؟ ففرط سنة اباحة كراهة وحرمة ليش انقسمت لهذا على هذا النحو يقول ما كان مأمورا به فذا وجب ان كان جازما. الزام والا مستحب تمام ثم قال اما الحرام - 00:06:36

فهو ما عنه نهي جزما ودون الجزم فعلة كره مكروه وان اتى التخيير فالاباحة فان التخيير في الاباحة بالاصل او ما النص قد اباحها. قلنا الاباحة اما اباحة بناء على الاصل - 00:07:01

او اباحة بناء على ورود نص خاص. لهذا انتهينا من مراجعة الدرس الماضي سنأتي الان الى نوع من انواع الاحكام التكليفية وهو
الواجب او الفرض كله بمعنى واحد تذكرون قلنا الواجب الفرض - [00:07:18](#)

بمعنى واحد عند اكثر العلماء خلافا للامام ابي حنيفة رحمه الله حيث فرق بين الفرض والواجب لكن اكثر العلماء يقولون الفرض
والواجب بنفس المعنى ماشي طيب هذا الفرض قسمه العلماء بالنظر الى عدة اعتبارات - [00:07:43](#)

الاعتبار الاول باعتبار الوقت طيب الاعتبار الثاني الاعتبار الثاني بارك الله فيكم باعتبار ايش نخط رولون جديد يلا
باعتبار الفعل المأمور به الامر الثالث التقسيم الثالث يعني يبغى اللون احمر - [00:08:05](#)

طيب في الاعتبار الثالث باعتبار شخص المأمور طيب ما انتم لسه مو فاهمين شيه الان صح لكن الان نشرحها بس ودنا نكتب تقاسيم
الاجمالية عشان نمشي بالترتيب ان شاء الله - [00:09:17](#)

المهم باعتبار هالأخير ما هو باعتبار الصيغة التي ثبت بها الواجب نمشي اول شي يا مشايخ الى الواجب باعتبار الوقت نبدأ اولاً
بالواجب باعتبار ايش؟ الوقت تمام شمعى الواجب باعتبار الوقت؟ لاحظوا ركزوا معاي ركزوا معي - [00:10:11](#)

الواجبات الشرعية فيه واجبات شرعية حدد لها الشرع وقتا وفيه واجبات شرعية واجبات شرعية لم يحدد لها الشرع وقتا مثال ابشر
تفضل هذا المثال أسألك سؤالاً صلاة الظهر هل حدد لها الشرع وقتا او لا - [00:10:50](#)

يلا جاوبوا معاي صلاة الظهر هل حدد لها الشرع وقتا ولا ما حدد لها وقت الجواب نعم حدد لها
الشرع وقتا وكتب وفتحت اي كتاب من كتب الفقه يقول لك ووقت صلاة الظهر من زوال الشمس - [00:11:22](#)

الى مصير ظل الشيه مثله طيب ما دام حدد لها الشرع وقتا فهذا نسميه ايش ماذا نسميه؟ طيب بالمناسبة شباب الان معنا اربعطعش
فقط اجابوا نبغى الجميع يشارك كملوا الجميع يشارك بارك الله فيكم - [00:11:56](#)

تري بعدين ندور على الاسنان نشوف مين اللي شارك ومين اللي ما شارك فنرجو ان يشارك الجميع طيب طيب الجميع يشارك يا
شباب. على كل حال شا ننظر فيه طيب اذا صلاة الظهر حدد لها الشرع وقتا صح ولا لا - [00:12:21](#)

ممتاز بما ان الشرع قد حدد لها وقتا فهذه سوف نسميها مع ان الشرع قد حدد لها وقتا فسوف نسميها ايش نسميها بارك الله فيكم
واجب مؤقت معلش انا ذوقي في اللوان - [00:12:51](#)

لك عليه شوية يمكن ما هو الذوق العالي بس يمشي الحالة. المهم انه ايش نوع في اللوان الحمد لله يعني ذوقي حلو الحمد لله جزاك
الله خير على هذا المدح الطيب - [00:13:16](#)

طيب اذا عندنا هذا النوع نسميه واجب ايش؟ مؤقت يعني ايش واجب مؤقت؟ يعني حدد لها الشرع وقتا خلاص طيب فيه واجب
اخر وانا اسألكم عنه بر الوالدين هل حدد له الشرع - [00:13:34](#)

وقت ونحن قلنا نبغى نطبق الامثلة من عمدة الفقه صح ولا لا جاوبوني على هذا السؤال وانا اجيب لكم الان المثال من عمدة الفقه
ممتاز اذا بر الوالدين لم يحدد له الشرع وقتا. ما قال والله بر الوالدين يعني بر الوالدين هل هو بعد طلوع الشمس ولا بعد -
[00:14:03](#)

زوال الشمس ولا بعد نصير ظل الشيه مثلي ليس له وقت لم يحدد له الشرع وقتا. صح ولا لا نعم فما دام ان الشرع لم يحدد له وقتا
فهذا نسميه - [00:14:34](#)

ها واجب غير مؤقت اني ايش بعد مو لهالدرجة تخبيص ولا لون خلي شوية طيب ماذا نسميه باعتبار ان الشرع حدد له وقتا لم
يحدده وقتا نقول هذا واجب غير مؤقت - [00:14:51](#)

جيد طيب الواجب المؤقت الذي حدد له الشرع وقتا كما اتفقنا الواجب المؤقت هذا الذي حدد له الشرع وقتا هذه الدائرة لازم تروح
هنا طيب الواجب المؤقت هذا يا مشايخ - [00:15:22](#)

الذي حدد له الشرع وقتا قد يكون الوقت الذي حدد له تمام له حالتين طيب الحالة الاولى قال الاولى الوقت اوسع من الفعل الوقت
مساو للفعل هذي حالتين نعطيكم مثال - [00:15:53](#)

يقول المؤلف رحمه الله لمن ابن قدامة رحمه الله ايش يقول في عمدة الفقه يقول في صلاة العيد باب وصلاة العيد قال ووقتها من ارتفاع الشمس الى الزوال ايش يقول في باب صلاة العيد - [00:16:35](#)

ها يا شباب يقول في باب صلاة العيد المؤلف رحمه الله قال ووقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس الى الزوال حلو هذا واجب هذا الوقت من الفعل قل لهم مساو - [00:17:09](#)

للفعل يعني ايش؟ بس قبل ما تجاوبوا افهموا المعنى. الان صلاة العيد لما انت تروح تصلي العيد. هل انت تحتاج عشان تصلي العيد؟ هذا الوقت كله يستغرق الفعل ارتفاع الشمس نفرط اليوم مثلا في يومنا هذا ارتفاع الشمس يكون الساعة مثلا ستة ونص افتراض - [00:17:47](#)

او ستة وربع طيب وزوال الشمس اللي هو اذان الظهر الساعة اثنعش ونص يعني عندك ست ساعات هل صلاة العيد تحتاج منك ست ساعات؟ اذا كانت تحتاج منك ست ساعات اذا هي مساوية للفعل - [00:18:07](#)

اما اذا لا والله تقول لا صلاة العيد تحتاج مني ربع ساعة عشرة دقائق. اذا هي الوقت اوسع من الفعل فهل الوقت اوسع؟ بمعنى الوقت واسع وانت تحتاج منه جزء فقط - [00:18:22](#)

لاداء العبادة او لاداء هذا الواجب ولا الوقت والفعل متساويين بحيث انه ما ينتهي الوقت الا يا دوبك انت منتهي من الواجب بانتهاء الوقت يا سلام اذا انتوا فهمتوا السؤال لانه كلكم اجاباتكم صحيحة ما شا الله - [00:18:35](#)

او اكثركم الوقت ايش اوسع من الفعل تمام؟ الوقت اوسع من الفعل جميل اذا اجابة صحيحة هذا الذي يكون فيه الوقت اوسع من الفعل هذا اللي يكون الوقت فيه اوسع من الفعل - [00:18:50](#)

يسميه العلماء ايش يسمونه الواجب الموسع هذا يسميه العلماء ايش الواجب الموسع يعني الذي يريدونه من هذه القضية يبغى يقول لك ترى كون الوقت واسع وكون الشرع اجاز لك انك ما تصلي في اول الوقت تقدر تصلي في وسط الوقت تقدر تصلي في اخر الوقت الوقت واسع - [00:19:13](#)

والعبادة لا تحتاج الوقت كله هذي التوسعة لا تعني انه ليس بواجب صلاة الظهر واجبة ولا ما هي واجبة؟ واجبة ووقتها واسع هل كون الوقت واسع؟ معناها انها ليست واجبة؟ لا هي واجبة ولكن وجوب - [00:19:50](#)

موسع واضح اذا هذا اسمه الواجب الموسع. اتضح يا شباب طيب نأتي للثاني وشوف ابن قدامة رحمه الله ماذا قال في عمدة الفقه مثلا في باب الصيام الامام بن قدامة رحمه الله تعالى - [00:20:10](#)

يقول ويجب صيام رمضان ويجب قيام رمضان صيام رمضان ثلاثين يوم والصيام اللذة الواجب فيه ثلاثين اليوم الوقت اوسع من الفعل ولا الوقت يساوي للفعل ها يا شباب - [00:20:36](#)

اعطوني الجواب شهر رمضان ثلاثين يوم والصيام الواجب المطلوب الفعل المطلوب منك انك تصوم ثلاثين يوم هل الوقت اوسع من الفعل ولا الوقت مساوي يعني اوسع يقول واحد والله الحمد لله انا بشد حيلي ها اشد على نفسي في اول الايام واحاول اني في كل يوم اصوم لي يومين - [00:21:28](#)

بحيث اني اخلص بدري هل يقدر هذا؟ لا لا يمكن اذا الوقت مساوي للفعل. الوقت ضيق معناه ضيق معناه انه بقدر الفعل بالتمام ما تقدر انت تزيد في الفعل عن - [00:21:50](#)

الفعل المطلوب ما تقدر تقول والله في رمضان بصوم رمضان بعض الايام زيادة ما تقدر لان هو ثلاثين يوم وثلاثين يوم هو المطلوب صيامه والصوم في اليوم الواحد من طلوع الفجر الى - [00:22:07](#)

غروب الشمس والوقت من طلوع الفجر لغروب الشمس ما تقدر تقول والله انا بشد على نفسي من اول اليوم عشان اخلص قبل الظهر الصيام ما تقدر هذا الذي يكون فيه - [00:22:20](#)

الوقت مساويا للفعل سماه العلماء الواجب المضيق ايش سموه العلماء الواجب المضيق. اذا عندنا الزبدة يعني باختصار الكلام ذا بعد كل السالفة هذي نقول لك باختصار الواجب باعتبار الوقت اما مؤقت او غير مؤقت والواجب المؤقت ينقسم الى واجب موسع -

وواجب مضيق اذا الواجب المؤقت ينقسم الى قسمين واجب موسع وواجب مضيق. مثال الواجب الموسع صلاة العيد صلاة الظهر صلاة العصر صلاة المغرب صلاة عشا تمام؟ ومثال الواجب المضيق صيام رمضان - [00:23:02](#)

كما ذكرنا وصيام نذر اليوم المعين ايضا هذا مثال على الواجب الموسع والواجب المضيق واضح نعم يقول الحج هل هو واجب موسع ولا واجب مضيق صلاة التراويح هل هي اولا صلاة التراويح ما هي واجب اصلا - [00:23:22](#)

وانما هي سنة فلا تدخلوا معنا في هذا البحث لكن بالنسبة للحج الحج اذا قصدت يعني الحج تقدر تنظر فيه بعدة اعتبارات تقدر تنظر فيه بعدة اعتبارات فعل الحج بالنسبة الى العمر - [00:23:51](#)

هذا شيء وافعال الحج مثلا تقول والله طواف الافاضة طواف الافاضة مثلا واجب من ركن في الحج ولكنه موسع لانه طواف الافاضة يبدأ وقته من بعد نصف الليل في ليلة العيد ويستمر - [00:24:10](#)

بعد ذلك مدة طويلة مثلا رمي الجمرات في كل يوم من ايام التشريق يبدأ على مذهب الحنابلة من زوال الشمس الى غروب الشمس اذا هذا موسع تمام طيب اذا هذا الذي اردنا ان نعرفه في موضوع تقسيم الواجب باعتبار الوقت - [00:24:25](#)

نأتي الان الى تقسيم الواجب باعتبار ايش الفعل تقسيم الواجب باعتبار الفعل ما هي اقسام الواجب باعتبار الفعل؟ نمسح السبورة عشان نتعرف عليها من الواجب باعتبار الفعل المطلوب دا منك في الواجب - [00:24:46](#)

في اغلب الواجبات الشرعية في اغلب الواجبات الشرعية يكون شيئا محددا باغلب الواجبات الشرعية يكون المطلوب منك في الواجب هو شيء محدد مثلا نأخذ مثال على هذا ايش يقول؟ نأخذ من - [00:25:24](#)

من عمدة الفقه لابن قدامة مثال يقول ابن قدامة رحمه الله تعالى تجب الزكاة في كل حب وثمان يكال ويدخر طيب الزكاة الان الشرع اوجب عليك الزكاة ما دمت صاحب مال عندك حبوب ثمار مثلا على الشروط المعروفة عند العلماء - [00:25:45](#)

لو واحد قال انا بدال ما ادفع زكاتي للفقراء الزكاة حقني يمكن بوزعها على عشرة فقراء اصوم عشرة ايام بدال الزكاة يصير ممكن يقول بدال ما ادفع الزكاة يمكن توزع على عشرين مسكينة اصوم عشرين يوم بدال ما توزع على عشر مساكين اصوم عشرة ايام ما رأيكم يا شباب - [00:26:13](#)

يجي هذا ولا ما يجي نقول لا ما يجي لماذا لان الزكاة لان الزكاة واجب معين لان الزكاة واجب ايش معين خلاص؟ عين لك الشرع شيء محدد لا تبرأ الذمة بغيره الا وهو اخراج الزكاة - [00:26:36](#)

واجب معين طيب يقابل الواجب المعين من الواجب المخير ونمثل عليه ايضا من عمدة الفقه ابن قدامة رحمه الله حيث قال المؤلف في عمدة الفقه قال مخير قال باب الفدية وهي على ضربين احدهما على التخيير - [00:27:04](#)

وهي فدية الاذى واللبس والطيب فله الخيار بين صيام ثلاثة ايام او اطعام ثلاثة اصع من تمر بستة مساكين او ذبح هذا المخير المؤلف يقول هنا في المسألة ايش هي المسألة في الحج - [00:27:32](#)

اللي منكم حاج تمام؟ وقرأ في احكام الحج درستوها اصلا بس يعني من باب تذكير نقول مثاله قلنا ايش مثاله مش قلنا مثال يا شباب يسميها العلماء فدية الاذى مثاله فدية الاذى - [00:27:50](#)

فدية الاذى هذي يا طويل العمر ثلاث خيارات ممكن طيب ممكن تذبح شاة او نأخذها على ترتيب المؤلف اللي ذكره المؤلف اطعام وممكن خيار ثاني وهو ايش الصيام وممكن خيار ثالث اللي هو ايش - [00:28:17](#)

اللي هو الذبح ذبح شاة طيب ذبح شاة الان انت يا من عليك فدية اذى اذا اطعمت تكون فعلت الواجب ولا ما فعلت الواجب واحد عليه فدية اذى واطعم يكون فعل الواجب. واحد عليه فدية كذا قال لا ما ابغى اطعم - [00:29:00](#)

ما ابغى اطعم ابغى اخلي فلوسي استفيد منها اتغدى فيها طيب ايش بتسوي؟ قال بصوم اذا صام يكون فعل الواجب ولا لا يكون فعل الواجب واحد قال لك لا يا اخي لا بطعم ولا بصوم انا عندي غنم وباخذ لي منها شاة - [00:29:34](#)

واذبحها واوزعها على فقراء الحرم يكون فعل الواجب ولا ما فعل الواجب؟ يكون فعل الواجب اذا تلاحظون هنا الشرع في هذا

الواجب قد خير الانسان بين ثلاث خيارات فهذا ماذا يسمى هذا؟ مع انه واجب ما هو والله تقول سنة لا واجب - [00:29:52](#)

هذا يسمى الواجب ايش؟ المخير. يسمى ايش يا شباب يسمى الواجب المخير وهو ان يخيرك الشرع بين خصال او اعمال يقول افعل هذا او هذا او هذا قال الله عز وجل في هذه المسألة اللي ذكرناها - [00:30:13](#)

ففدية من صيام ايش قال الله عز وجل في القرآن؟ قال ففدية من صيام او صدقة او نسك. النسك اللي هو الذبح. فخير الشرع بين هذه الثلاثة تمام مثال اخر على الواجب المخير - [00:30:33](#)

لو رحتم في كتاب بباب كفارة اليمين لو رحتم في باب كفارة اليمين بعمدة الفقه تلاقى ان الامام بن قدامة رحمه الله تعالى ماذا قال يقول رحمه الله شوفوا ايش يقول - [00:30:54](#)

نقرأ لكم نقرأ لكم كلامه. يقول باب كفارة اليمين وكفارتها اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام لاحظ في الاصل قال لك ثلاثة اشياء اطعام عشرة مساكين - [00:31:16](#)

او كسوتهم او تحرير رقبة اذا هذا واجب ايش مخير هذا واجب مخير. واما من واجب معين فاكثر الواجبات الشرعية هي من باب الواجب المعين. الصلاة مثلا لو واحد قال قلنا له قم صل الظهر يا فلان - [00:31:39](#)

قال لا انا بدال ما اصلي اربع ركعات باطعم اربع مساكين. يصير يكفي. لا ما يصير لان هذا واجب معين تمام يا شباب اذا هذا بالنسبة تقسيم الواجب باعتبار الفعل. اذا سبق معنا ان الواجب باعتبار الوقت - [00:31:53](#)

ينقسم الى واجب مؤقت وغير مؤقت والمؤقت اما موسع او مضيق والواجب باعتبار الفعل اما معين او مخير تأتي الان الى التقسيم الثالث من تقسيمات الواجب التقسيم الثالث تقسيمات الواجب - [00:32:19](#)

الواجب باعتبار الشخص المأمور او بعبارة اخرى الفاعل طيب الواجب يا مشايخ باعتبار الشخص المأمور او الفاعل قد يكون واجب ايش نسميه الاول قد يكون واجب عيني وقد يكون واجب ايش - [00:32:42](#)

كفائي معليش على هذا خطأ مطبع انا ما عرفت كيف المساحة ممكن تمسح جزء من الشاشة كله اذا جيت استخدمها يا تمسح الشاشة كاملة طيب كفائي يعني ايش واجب عيني - [00:33:46](#)

فواجب كفائي ايش معنى هذا الموضوع تسمعون يا شباب طيب طيب تمام اش معنى كلمة واجب عيني وواجب كفائي؟ شوف يا شيخ اكثر الواجبات الشرعية المطلوب فيها او الفاعل فيها او الشخص المأمور فيها كل الناس - [00:34:21](#)

ايوه ما شا الله عرفتم تمسحون الجزء من الشاشة كيف الطريقة يا شيخ؟ واللي جبت لون لون ابيض طيب المقصود ها اكتب باللون الابيض ايه طيب ممتاز مساك الله ممتاز - [00:35:03](#)

شوفوا يا شباب عندنا واجب عيني وواجب كفائي من امثلة الواجب العيني ما ذكرناه مثلا في الزكاة قلنا وتجب الزكاة في كل حب وثمر يكال ويدخر نبدأ بالواجب العين ايش قال من قدامى وتجب الزكاة في كل - [00:35:23](#)

هب وثمر يكال ويدخر. سؤال سؤال يا شباب لو عندنا في المجتمع الف واحد تجب عليهم الزكاة وجزاهم الله خير منهم عشرة او من الالف مئة واحد اخرجوا الزكاة فجئنا - [00:35:55](#)

يعني صار كم عندنا افتراء؟ افتراض يعني عندك هم الف تجب عليهم حلو عرفت تجب عليهم الزكاة او مسحناه يلا نعيد الف تجب عليهم الزكاة و الذين اخرجوا الزكاة خلنا نقول ايش - [00:36:18](#)

تسع مئة تخش كم باقي معنا شخص ما اخرج الزكاة ها بقي مئة شخص يخرج الزكاة وراح واحد منكم وينصحهم يا جماعة الخير اتقوا الله عز وجل اخرجوا الزكاة وش قالوا لك المئة هؤلاء - [00:37:09](#)

قالوا لك المئة والله يا اخي الحمد لله رب العالمين يا اخي فيه تسع مئة واحد ما قصرنا واخرجوا الزكاة خلاص الحمد لله رب العالمين الله يجزاهم خير يعني قاموا بالواجب ادوا الواجب الله يجزاهم خير حنا عندنا اشياء اخرى - [00:37:46](#)

نسويها وهم جزاهم الله خير قد اخرجوا الزكاة ايش تقولون؟ هذولي المئة الذين لم يخرجوا الزكاة يأثمون ولا ما يأثمون هؤلاء المئة الذين لم يخرجوا الزكاة يأثمون ويعاقبون شرعا ولا لا - [00:38:03](#)

الجواب نعم يأتون اثم عظيم بلا شك ومعرضين انفسهم لعقوبة الله عز وجل طيب يا اخي بس في تسع مئة واحد خرجوا الزكاة وادوا الواجب نقول لا الواجب هنا واجب ايش - [00:38:22](#)

الواجب هنا اسمه ايش عيني الواجب هنا ايش عيني ما في واحد يقول والله فلان اخرج الزكاة وانا ما يحتاجوا خروج الزكاة. واجب عيني اذا لم يقم به الجميع كل واحد تركه فانه معرض للعقوبة ويأثم - [00:38:41](#)

واضح اي نعم طيب حضرت الصلاة وقاموا بعض الشباب يصلون فقام عشرين واحد يصلون وباقي كم واحد ما صلوا وش فيكم؟ قوموا صلوا. قالوا لا والله جزاهم الله خير وفلان قد صلوا ما قصروا. قاموا بالواجب نقول لا - [00:39:05](#)

هذا لا يسقط عنكم الاثم لان هذا الواجب واجب ايش هذا الواجب واجب عيني هذا الواجب واجب عيني اذا عرفنا ما هو الواجب العيني اتضح ما هو الواجب العيني عرفته - [00:39:29](#)

هو الذي يطلب فعله من كل احد ويطلب فعله من كل احد. فاذا لم يفعله الجميع فانهم يأتون كل واحد تركه يأثم طيب هذا المثال خلينا نشوف القسم الثاني ونعطيك عليه مثالا اخر - [00:39:48](#)

المثال يقول يقول ابن قدامة رحمه الله في عمدة الفقه باب صلاة العيدين وهي فرض كفاية وش معنى هذي الكلمات؟ تلقوه في عمدة الفقه موجود يقول باب صلاة العيدين وهي فرض كفاية - [00:40:21](#)

ما معنى هذه الكلمة وهي فرض كفايته تمام لو فرضنا البلد في اربعة الاف شخص طيب البلد فيه كم شخص فيها اربع الاف شخص جاء يوم العيد يوم العيد الذين - [00:40:49](#)

صلوا العيد منهم مثلا من اربع الاف ثلاثة الاف شخص طيب باقي معانا كم واحد باقي معانا الف ما شاء الله عليكم ممتازين في الرياضيات ها بقي لم يصلوا العيد - [00:41:27](#)

ورحنا نكلم الف يا فلان ها وش الاخبار؟ وين صليت العيد قال والله ما صليت وش فيك من صليت؟ قال والله يا اخي كنت امس سهران مواصل وتعبت قلت خليني انا - [00:42:07](#)

والثاني وش عندك ما صليت؟ قال والله يا اخي انشغلت عشان آآ اجهز ملابس حققت الاولاد والرابع مدري وشو والخامس جهز العيديات المهم الف منهم لم يصلوا السؤال هؤلاء الف الذين لم يصلوا - [00:42:20](#)

هؤلاء الف الذين لم يصلوا اثمون ام غير اثمين هؤلاء الف الذين لم يصلوا. اثمون ام غير اثمين الجواب غير اثمين لماذا غير اثمين؟ الجواب سهل في كلمة واحدة اللي ذكرها ابن قدامة رحمه الله تعالى في المتن حيث قال وهي فرض ايش - [00:42:38](#)

وهي فرض كفاية هذا الجواب وهي ايش برضو كفاية ما معنى فرض كفاية؟ هو فرض صحيح لكنه فرض كفاية بمعنى اذا قام به البعض لما صلى الحمد لله بعضهم سقط الاثم عن الباقيين. هذا فرض الكفاية - [00:43:08](#)

واضح يا شباب واضح اذا هذا هو فرض الكفاية هذا مثاله تمام اذا لاحظنا انه الواجب باعتبار الشخص الذي يطلب منه فعله نوعان واجب عيني او فرض عين وواجب كفائي او فرض كفاية - [00:43:28](#)

اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين اتضح اذا هذا تقسيم اخر من تقسيمات الواجب وهو تقسيم الواجب باعتبار الفاعل باقي معانا تقسيم ثالث اه اتضحت هذه القضية ها؟ طيب - [00:43:57](#)

بقي معنا تقسيم ثالث للواجب وهو تقسيم الواجب الواجب باعتبار الصيغة التي ثبت بها الواجب باعتبار الصيغة التي ثبت بها نلاقي ابن قدامة رحمه الله تعالى ذكر لنا مثلا مشي وقال انه واجب ونعطيك عليه مثال - [00:44:21](#)

قال بن قدام ابن قدامة قال ويجب صيام رمضان هذه الكلمة ويجب صيام رمضان من اين اتى بها الامام بن قدامة رحمه الله من وين جابها من اين اتى بهذا الوجوب - [00:45:15](#)

ويجب من من وين جاب؟ من اين استنبطه؟ ويجب صيام رمضان من وين جاب انه صيام رمضان واجب؟ ها يا شباب مين اللي قال ان صيام رمضان واجب؟ شو الدليل - [00:45:39](#)

ايش الدليل احسنت قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وقال الله سبحانه وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه

فصار هذا الحكم ثبت ها بنص الدليل - 00:45:50

كويس الدليل من القرآن نلاقي ايظا بن قدامة في مسألة اخرى نجد انه في مسألة اخرى قال ويجب طيب وان خفي موضع النجاسة من الثوب او غيره وغسل معايا تا هيقتنو به - 00:46:12

نغسله طب القدامى هنا ايش يقول يقول لك لو ان شخصا يقول لو ان شخصا ما في خطأ في كتابه هذا رجل متأكد ان الثوب عليه نجاسة متأكد طيب لكن النجاسة لم يعلم اين موضعها من الثوب. يقول والله ما ادري هي في الكم اليمين - 00:46:53
ان في الكم اليسار قفي عليه ايش يقول المؤلف يقول افرض انه ما يدري في اي مكان. قال غسل ما يتيقن به غسله. يعني يجب انه يغسل الكم اليمين والكم اليسار - 00:47:39

لماذا يغسل الكمين؟ لانه ما يقدر يتيقن بغسل النجاسة الا بهذه الطريقة طيب نقول له ايش الدليل يا ايمان بن قدامة الله عز وجل امر بغسل النجاسة ما امرنا بغسل شيء غير النجاسة صح ولا لا - 00:47:57
الشرع امرنا بغسل النجاسة النجاسة يا اما في اليمين ولا في اليسار باي دليل توجب علينا اننا نغسل اليمين ونغسل اليسار قال اوجبه بقاعدة عندي تقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:48:14

الان هذا الشخص واجب عليه يصلي في ثوب غير نجس ولا لا تمام؟ يجب عليه انه يصلي في ثوب طاهر ما هو نجس طيب هذا الواجب وهو الصلاة في ثوب طاهر لا يمكن ان يتحقق الا اذا غسلنا الكم اليمين واليسار والا راح نصلي بثوب لا نتأكد من طهارته حتى - 00:48:36

يتم الواجب وهو الصلاة في ثوب طاهر اضطررنا الى فعل شيء لم يأت دليل عليه بعينه وهو غسل ما ليس بنجس لان لما غسلنا الكم اليمين والكم اليسار احنا غسلنا بالتأكيد - 00:48:58
كم نجسكم طاهر. ومع هذا وجب ذلك بناء على قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب خلاص؟ ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هذا الكلام الذي ذكرته لكم - 00:49:11

خلي اعطيكم مثال اخر ايضا توضيح نفس ابن امام بن قدامة رحمه الله في العمدة يقول وان اشتبه طهور بطاهر توضع من كل واحد منهما اذا عنده ماء طهور وماء طاهر واشتبهت - 00:49:27
قال لك تتوضأ من هنا ومن هنا واحد يقول طيب يا اخي الله عز وجل ما اوجب علي الا وضوء واحد من اين اتيتم بالوضوء الثاني؟ نقول اتينا به بهذه القاعدة ما لا يتم - 00:49:41

الا به فهو واجب لان واجب عليك تصلي بوضوء ولا تتيقن انك صليت بوضوء صحيح الا بذلك اتضح يا شباب ولا لا هذي اخر مسألة في الدرس بس نبغى نتأكد الدرس كله واضح ولا لا - 00:49:51

طيب واضح؟ طيب الحمد لله نلخص لكم نلخص لكم ما سبق في هذا الدرس في الابيات قال الناظم شوف موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب ما لا يتم واجب الا به فواجب فاحرص على طلابه - 00:50:13

اذا قال موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب ما لا يتم واجب الا به فواجب فاحرص على طلابه. موسع اللي قلنا تقسيم الواجب الى موسع ومضيق لانه قال وعكسها تمام؟ موسع هذا باعتبار الوقت - 00:50:40

مخير باعتبار الفعل وما طلب كفاية اللي هو فرض الكفاية هذا باعتبار الفاعلة والشخص المأمور وعكسها عكس الموسع المضيق وعكس ايش المخير المعين وعكس فرض الكفاية فرض العين كل يجب - 00:50:59

يعني كل هذه تعتبر من اقسام الواجب واضح يا شباب نعم ثم قال ما لا يتم واجب الا به فواجب وهذا اللي شرحناه في هذه الشريحة قال ما لا يتم الواجب الا بثواب ما لا يتم واجب الا به فواجب - 00:51:16

فاحرص على طلابه يعني احرص على تحصيل هذا الشيء الذي لا يتم الواجب الا به وبهذا نكون بفضل الله عز وجل انتهينا من ايش من الكلام عن تقسيمات الواجب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:36

